السجن المؤبد لأستاذ بجامعة تكريت بعد حادث دهس لرجل أمن



أصدرت محكمة الجنايات في محافظة صلاح الدين، اليوم الاثنين، حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة بحق أستاذ جامعي في جامعة تكريت، بعد إدانته بتهمة قتل رجل أمن عمداً عن طريق دهسه بسيارته.

وذكر مصدر قضائي لوسائل إعلام تابعته "المطلع" أن "المتهم أُدين بعد ثبوت الأدلة التي تؤكد تعمده دهس أحد عناصر القوات الأمنية، أثناء أداء الأخير لواجبه الرسمي، في الحادثة التي وقعت داخل جامعة تكريت، وأثارت ردود فعل واسعة في الأوساط الجامعية والأمنية".

وأوضح المصدر أن "المحكمة نظرت في حيثيات القضية، واعتمدت على إفادات الشهود، وتقرير الأدلة الجنائية، لتصدر حكمها وفقاً لأحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي، والتي تنص على السجن المؤبد أو الإعدام في حالات القتل العمد".

وأشار إلى أن "الحكم ابتدائي وخاضع للطعن التمييزي أمام محكمة التمييز الاتحادية".

وكان مصدر محلي في صلاح الدين، قد كشف في 10 نيسان/ أبريل الماضي، عن مقتل حارس أمن على يد تدريسي في كلية التربية الرياضية، بعد ضبط الأخير وهو يقيم علاقة "جنسية" مع إحدى الطالبات في الحرم الجامعي.

وأبلغ المصدر، أن "التدريسي في كلية لتربية الرياضية (ع. ف. ع) في جامعة تكريت كان على علاقة مع إحدى الطالبات في الجامعة وكان يصطحبها معه بسيارته وفي وضع جنسي داخل الحرم الجامعي، وتم إبلاغ الأمن الجامعي بذلك".

وأضاف "تم نصب كمين لضبط التدريسي والطالبة متلبسان، لكن التدريسي لاحظ وجود أمن الجامعة وقام بدهس أحدهم (ع. م. الجميلي)، للهروب من الكمين"، مبيناً أن "المنتسب الأمني أصيب بنزف داخلي وفارق الحياة في المستشفى".

وأكد المصدر أن "القوة الأمنية ألقت القبض على التدريسي وهو رهن الاعتقال والتحقيق".

وفي اليوم نفسه، قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، عزل التدريسي في جامعة تكريت، (عمر فلاح عبد عباس) لـ"ارتكابه فعلاً خطيراً وعدم حفاظه على كرامة الوظيفة العامة"، إثر حادثة الدهس التي تعرض لها حارس أمني في الجامعة بعدما ضبط الأخير للتدريسي وهو يقيم علاقة "جنسية" مع إحدى الطالبات في الحرم الجامعي.